من الجهة الاخرى، انجزوا التوسيع بطريقة أخرى؛ اعني بتغيير المُبَرِّد؛ اذ ثمة «سيناريوهات» تفسّر ذلك ربما؛ انما الموضوع، بشكل عام، يبقى لغزاً الى حدّ ما.

○ ألا يمكن ان يكونوا قد بنوا مفاعلاً أكبر في الأصل، ثم استخدموا طاقته الكاملة لاحقاً ؟

□ لا، لا، عفواً. هل تقصد بناء حجم أكبر من اللازم ؟ ذلك أمر مُجدٍ، ولكننا لا نملك أدلة.

○ اعتقد بأن الفرنسيين اعترفوا بأن المفاعل الذي بنوه كان قادراً على انتاج طاقة أكبر... ؟

□ لا، لا، لا أعتقد بذلك. لم أسمع، ولم أقرأ، تصريحات رسمية حول ذلك. ثمة تخمينات، اوردها ذلك الكاتب الفرنسي الذي كتب حول الموضوع.

○ ألم يكن هناك مسؤول سابق فرنسي ذُكِر اسمه في صحيفة «صنداي تايمز» ؟

□ باران.

○ اذن، ألا يوجد تفسير كيف تم التوسيع ؟

□ بلى. فنياً، يمكن تقديم تفسير حول كيفية تحقيق ذلك.

○ ألا توجد مؤشرات، عبر الاقمار الاصطناعية أو غيرها، دالّة على حقيقة وجود توسيع ؟

□ لا. لكن عرفنا، مؤخراً، ان فاعنونو أكد انهم بنوا وحدات تبريد مائي اضافية، مما يلمح الى وجود توسيع في الحجم. لكن القمر الاصطناعي لا يكتشف الا المبنى من الخارج والناس الذين يدخلون ويخرجون منه، ولا يكتشف الاعمال الانشائية التي قد تتم تحت السقف وداخل الجدران.

○ لكن، ألا توجد أشكال أخرى للكشف، كالاشعاع الذري أو الأشعة الحرارية ؟

□ هذه نقطة مثيرة. تعرف ان اسرائيل ذهبت الى حدود بعيدة لتتجنب الكشف. لا أدري تماماً. يجب ان أدرس الموضوع أكثر. لا أعرف اذا كان ممكناً تجميع القياسات الاشعاعية لتقدير ذلك.

○ ذكر البعض ان احد الشوائب في الطرح حول توسيع سعة المفاعل هو غياب الادلة الداعمة من جانب المصادر الاخرى ؟

□ اعتقد بأنه حصل تساؤل، فيما مضى، حول ارسال أسلحة نووية الى سوريا، استطاع الفرنسيون كشفها عبر قياس الاشعاع الصادر عنها من على متن السفن السوفياتية. لكنني، شخصياً، لست متأكداً كيف تم ذلك.

○ وماذا عن انتاج اسرائيل لمادة «تريتيوم» (Tritium)، وما لذلك من ابعاد فنية عسكرية ؟

□ الـ «تريتيوم» مادة لازمة لغرض عملية الصهر (fusion)؛ أي انك اذا لم تكن سعيداً بعملية الانشطار (fission) تلجأ الى الصهر. ولهذا الغرض تستخدم مادة «ليثيوم ديوتراید» الصلبة، حسب الطريقة التالية: تقوم بتفجير قنبلة ذرية قرب مادة الليثيوم ديوتراید التي قد تكون على شكل عمود او اسطوانة، اسطوانة صلبة. والنيوترونات الناجمة عن الانفجار النووي تقصف الليثيوم وتنتج مادة تريتيوم التي تتفاعل، بعد ذلك، مع الديوتيريوم (Deuterium)، لينجم خليط التريتيوم ـ ديوتراید